**وصف مؤشرات استخدام الوقت في إحصاءات النوع الاجتماعي**

1. **مصدر البيانات:**

يعرض التقرير تحليل بيانات مسح استخدام الوقت الذي نفذ للمرة الأولى في العراق ضمن المسح الاجتماعي والاقتصادي للأسرة والذي أنجزه الجهاز المركزي للإحصاء بعون فني ومالي من البنك الدولي في عام 2007.

و يهدف التقرير إلى إبراز الفروق في استخدام الوقت بين أفراد العائلة وبين المرأة و الرجل على وجه الخصوص لتعكس الاختلاف في أداء أدوارهم والفرص المتاحة لكليهما وذلك بالموازنة بين إدارة مسؤوليتهما في العمل والمنزل. و توفر بذلك مؤشرات مهمة تزود صانعي السياسات والمخططين والأوساط المعنية بقضايا المرأة بمعلومات إضافية و مهمة. وتبرز أهمية إنتاج بيانات مسوح استخدام الوقت في كونها تربط بين اقتصاد السوق واقتصاد المنزل حيث لا يحتسب الأخير ضمن أساليب القياس التقليدية. فإن النشاط الاقتصادي حسب المعايير الدولية يتحدد بالإطار الإنتاجي لنظام الحسابات القومية وهو بذلك لا يشمل الأعمال المنزلية والذي تقوم به النساء عادة بدون أجر مدفوع.

إن توفير قاعدة بيانات موضوعية وشاملة عن النوع الاجتماعي يعد مكسباً مهماً للعراق عموماً وللمرأة العراقية خصوصاً، إذ انه سيعزز إصرارها على تأكيد حضورها في حياة المجتمع، ومشاركتها في أنشطته المختلفة، وبناء رؤية تتجاوز القوالب والصور النمطية ذات المضامين التمييزية عن المرأة. ان بيانات استخدام الوقت ستضع أيدينا على جوانب مهمة من بنية النشاط الاجتماعي، وتوزيعه النوعي، ومظاهر التمييز فيه، مما يساعد على وضع سياسات تستند الى أدلة وبيانات ميدانية ذات قيمة علمية.

1. **المنهجية:**

استخدم في هذه الدراسة الوصف التحليلي للبيانات على أساس المقارنة بحسب الجنس والمقارنة على أساس التجمعات السكانية (مراكز المحافظات/ بقية الحضر أي الأقضية والنواحي بحسب التقسيم الإداري السائد/ والريف)..

شمل الجزء المتعلق باستخدام الزمن (الجزء 4) من استمارة المسح الاجتماعي والاقتصادي للاسرة في الرعاق كل افراد الاسرة بعمر (10)سنوات فأكثر وقد تم اختيار عينة فرعية من الاسر تشكل ثلث حجم العينة وهي الاسرة الثانية والخامسة من الاسر الستة في العنقود.كما تم تخصيص الزيارة الثانية والرابعة من برنامج الزيارات الميدانية لاستيفاء بيانات هذه الاستمارة من الاسر المشمولة بالمسح لتغطية كافة الفعاليات التي تقوم بها هذه الاسر.

بلغ عدد الأسر المشمولة بالمسح 18144 ، وبلغت نسبة استجابة الأسر التي أنجزت مقابلتها 98,6% . اما الأسر التي لم تنجز مقابلتها فقد بلغت نسبتها في عموم العراق 1،39% ، ومن العينة المشار إليها اختيرت عينة فرعية تشكل ثلث حجم العينة الكلي وهي الأسرة الثانية والخامسة من الأسر الستة وبلغ عدد مفرداتها 6048 أسرة، موزعة على 162 عنقوداً من عناقيد العينة التي يضم كل منها ستة اسر لإغراض مسح استخدام الوقت. وشمل مسح استخدام الوقت مبحوثين من الجنسين بعمر 10 سنوات فأكثر، اي ان من بينهم الأطفال الذين تختلف اهتماماتهم عن الشباب او كبار السن. معظم بيانات مسح الأحوال الاجتماعية والاقتصادية للأسرة جمعت عام 2007 وأطلق التقرير النهائي (استخدام الوقت ) في مطلع عام 2009

وأجري المسح في 18 محافظة تم فيه جمع بيانات عن 27 نشاطاً وهي تبدأ بالنوم، وتنتهي بالأنشطة اليومية غير المصنفة، مروراً بالأكل وأنشطة الصحة، والتعليم، والاتصال، فضلاً عن الأنشطة المنزلية والأسرية .

1. **المفاهيم والتعاريف (المتغيرات والمؤشرات)**

**الوقت:** من المعلوم أن الوقت مفهوم معقد من النواحي الفلسفية والاجتماعية والاقتصادية، والتي تتجذر في المرجعيات الدينية، والأدبية، والثقافية لتشكل مستويات من الفهم والتفسير، تتباين بحسب متغيرات الجنس، والعمر، والثقافة، والخبرة الاجتماعية. وللوقت بعده التاريخي بوصفه وعاء الأحداث البشرية، كما أنه أحد عناصر الإنتاج في الاقتصاد، وبعد رابع في النظرية النسبية،وهو عبارة عن فقرات حددت مقاييسها الدولية بالمعنى الفلكي([[1]](#footnote-2)\*). كما أن للوقت صلة بالمكان، ويعرف بكونه مقداراً للحركة.

أما الوقت المستخدم لكلا الجنسين فهو خارطة تتوزع عليها أنشطة الناس على النحو الذي يشبع حاجاتهم المختلفة، وينظم أوجه تفاعلاتهم، فيما بينهم. ومن ثم فان مفهوم الوقت الذي تقبله أغلبية أعضاء مجتمع معين على أنه أمر طبيعي، يستخدم كمعيار لتنظيم أوجه نشاطاتهم. ويختلف تصور الوقت المستخدم لكلا الجنسين، وطريقة استخدامه طبقاً للمعتقدات والتقاليد السائدة في الجماعة([[2]](#footnote-3)). بمعنى أن للوقت بعداً ثقافياً **يجعله مختلف** المعاني من حيث التقدير الاجتماعي لقيمته، أو لما يعد استخداماً صحيحاً أو خاطئاً له. ولذلك يختلف ذلك التقدير بين سكان الأرياف بالمقارنة مع سكان الحضر، من حيث التقنين ومن حيث الأنشطة المرغوبة، ومن حيث استثمار الوقت ذاته، طبقاً لتقسيم العمل الاجتماعي بين السكان.

إن دراسة الوقت المستخدم هي من واقع توزيع نشاطات السكان، الذى يعكس محاور اهتماماتهم وأنماط حياتهم، وسجل خبراتهم وفي هذه الدراسة يستخدم الوقت بمعناه الفلكي الشائع أي ما يساوي (24) ساعة يومياً، لسبعة أيام في الأسبوع. ولعل من المهم أن نشير هنا الى أن وقت الأزمات والفوضى واللاأمن الذي شهده العراق وخصوصاً خلال العامين 2006 و2007 هو غير وقت انتظام الحياة الاجتماعية وتواترها. فالوقت الأول تطلب إعادة نظر واسعة في مدى أهمية أنشطة معينة مقارنة مع غيرها وطبقاً لمعيار الأزمة ومخاطرها، ولذلك أضطر الكثير من العراقيين الى التخلي عن الأنشطة الترويحية، أو الحد من نشاطات فتياتهم خارج المنزل، ولذلك فإن الوقت المستخدم الذي تتناوله هذه الدراسة والمعبر عنه بأنشطة وممارسات، يختلف من حيث تقويم الناس لأهميته فهو وقت استغرقه ظرف عاصف بكل أشكاله ومصادره مما أثر مباشرة على اختيارات الناس فيما يفعلون أو فيما يتجنبون القيام به.

**المعدل العام والمعدل الفعلي:**

**ا- المتوسط العام :** هوالوقت المستخدم للنشاط او الفعالية ،معدل لكل الإفراد المشمولين بالمسح سواءً مارسوا ذلك النشاط او الفعالية ام لا.

**ب - المتوسط الفعلي:** هومتوسط الوقت المستخدم للنشاط او الفعالية ،معدل للافراد المشمولين بالمسح ممن مارسوا فعلاً ذلك فعلاً ذلك النشاط او الفعالية.على سبيل المثال "ان متوسط الوقت لنشاط الرعاية الصحية الوارد في حقل (عام) يعني حاصل قسمة مجموع الزمن المستخدم في النشاط المذكور مقسوماً على كل الافراد المشمولين بالمسح سواء كانوا مارسوا نشاط الرعاية الصحية خلال الاربعة والعشرين ساعة لفترة الإسناد الزمني ام لم يمارسوا.اما المتوسط الوارد في حقل (فعلي) فيمثل حاصل قسمة مجموع الزمن المستخدم في النشاط المذكور على الافراد الذين مارسوا نشاط الرعاية الصحية خلال الأربعة والعشرين ساعة المذكورة ولذلك تكون ارقام المتوسط العام اقل من ارقام المتوسط الفعلي.كما ان مجموع الوقت المستخدم في حقل عام يساوي 24 ساعة.بينما يزيد الوقت على ذلك في حقل فعلي لانه يمثل حالات منفصلة

**ج- نسبة المشاركة:** هي نسبة الوقت الذي تستخدمه المرأة بالمقارنة مع نسبة استخدام الرجل له**.**

**الأنشطة:**

يقصد بها الممارسات اليومية للفرد، مكررة لأسبوع كامل بدون يومي العطلة، موزعة على خارطة الوقت وقد تناولت البيانات (27) نشاطاً مختلفاً تمارس على مدى (24) ساعة/ أسبوعياً وهي:

**أ- الأنشطة الأسرية والمنزلية:** وتشمل: النوم والأكل، وتحضير الطعام، وتنظيف البيت، والعناية بالأطفال، والزيارات الاجتماعية، والعناية بالحديقة، وشراء السلع، والخدمات، فضلاً عن الأعمال المنزلية الأخرى.

**ب- الأنشطة الخاصة بالعمل:** وتشمل: الأعمال اليدوية (كالحياكة والخياطة) والعمل وما يتصل به من أنشطة، ثم الذهاب الى العمل والعودة منه.

**جـ- الأنشطة المدرسية:** وتشمل: فعالية الذهاب الى المدرسة والعودة منها، والدوام في الصف المدرسي، والمذاكرة والبحث، ثم المطالعة.

**د- الأنشطة الصحية**: وهي: الرعاية الصحية، ثم العناية الشخصية (كالحلاقة والاستحمام، والتجميل).

**هـ- أنشطة الاتصال والترويح:** وتشمل: الانترنيت، والمكالمات الهاتفية، ومشاهدة التلفزيون، والرياضة والهوايات المختلفة.

**و- الأنشطة الاجتماعية العامة:** وهي: النشاط السياسي والنشاط الديني.

**ز- أنشطة متفرقة وغير مصنفة:** وهي ثلاثة: التزود بالوقود، وصيانة السيارة وأنشطة غير مصنفة.

إن تصنيف الأنشطة المذكورة قام على أساس معيار الانسجام والتجانس، وإن كان التداخل بينها أمراً وارداً في حياة الإنسان، وخصوصاً حين يمارس عدة أنشطة في آن واحد، كتناول الطعام وهو في طريقه الى المدرسة، أو في الصف، أو حين يتداخل النشاط السياسي مع النشاط الديني.

ولابد من ملاحظة أن بعض الأنشطة تتميز بالاستمرارية (كالنوم مثلاً) إلا أن بعضها الاخر قد يتغير على نحو واضح مع تغير الأوضاع في المجتمع العراقي مثال على ذلك الحصول على الوقود. كذلك فإن عامل الأمن يبدو واضحاً في خلفية بعض الأنشطة مثل الترويح، والزيارات الاجتماعية وغيرها خصوصاً بالنسبة للمرأة.

1. **طريق الاحتساب:**

* **المعدل العام :** اجمالي الوقت المستخدم للنشاط او الفعالية لكل الافراد في اليوم

عدد الافراد الكلي

* **المتوسط الفعلي:** اجمالي الوقت المستخدم للنشاط او الفعالية للافراد الذي قاموا بهذه الفعالية او النشاط في اليوم

عدد الافراد الكلي

**5-التصنيفات :** **اولاً: دليل تصنيف الاستهلاك الفردي حسب الغرض COICOP:-**ﯾﺳﺗﺧدم ھذا اﻟﺗﺻﻧﯾف ﻓﻰ اﻷرﻗﺎم اﻟﻘﯾﺎﺳﯾﺔ ﻷﺳﻌﺎر اﻟﻣﺳﺗﮭﻠﻛﯾن وﻛذا إﺳﺗﻣﺎرة اﻹﻧﻔﺎق اﻟﻣﺳﺗﺧدﻣﺔ ﻓﻰ ﺑﺣث اﻟدﺧل واﻹﻧﻔﺎق واﻹﺳﺗﮭﻼك.‬

**ويقسم إنفاق الأسرة الاستهلاكي**

1. الإنفاق النقدي: يقصد بها مشتريات الأسرة من السلع والخدمات سواء أكان الدفع عليها نقداً أو بالتقسيط أو بالدين ويسجل هذا الإنفاق كاملا حينما تصبح السلعة أو الخدمة تحت تصرف الأسرة سواء تم استهلاكه وقت الحصول عليه أو بقي مخزوناً لديها بالنسبة للسلع.
2. الإنفاق غير النقدي : ويقصد به ما تحصل عليه الأسرة من سلع من آخرين دون دفع مبالغ نقدية وإنما مقابل عمل أو كهدية أو معونة شرط أن لا يكون مصدر السلعة أسرة قد حصلت عليها بشكل يؤدي إلى تسجيلها ضمن إنفاقها لو كانت مشمولة بالمسح ) كأن تكون الأسرة التي قدمت السلعة قد اشترتها أو حصلت عليها مقابل عمل أو كهدية أومعونة). كما يشمل هذا الإنفاق على الخدمات التي تحصل عليها الأسرة من آخرين دون دفع مبالغ نقدية شرط أن تكون الجهة التي قدمت هذه الخدمات تبيعها للغير .
3. الاستهلاك الذاتي : هو قيمة ما تستهلكه الأسرة من إنتاج مزرعتها أو حيواناتها أو حديقتها أو صناعتها . وخلافا للمشتريات النقدية والإنفاق غيرالنقدي،لا يسجل هذا الإنفاق كاملا حينما تصبح السلعة أو الخدمة تحت تصرف الأسرة وإنما يسجل ما تم استهلاكه فعلا خلال اليوم.

**ثانياً: التصنيف المعياري الدولي للمهن الصادرة عن منظمة العمل الدولية ILO لعام 1988**

**العلاقة بقوة العمل:**

1. يعمل بأجر: هو الفرد الذي يعمل في أي قطاع و يتقاضى أجراً مقطوعاً ، سواء كان هذا الأجر نقدياً أم عينياً .
2. صاحب عمل: هو الفرد الذي يملك ويدير مشروعه الاقتصادي الخاص ، أو يشتغل مستقلاًّ في مهنة أو تجارة ، يشغل شخصاً واحداً أو أكثر بأجر نقدي أو عيني .
3. يعمل لحسابه: هو الفرد الذي يدير مشروعه الاقتصادي الخاص أو يشتغل مستقلاًّ في مهنة أو تجارة من دون أن يستخدم أي شخص لمساعدته .
4. يعمل لدى الأسرة بدون أجر: هو الفرد الذي يزاول عملاً خاصاً تمتلكه الأسرة أو احد أفرادها دون أن يتقاضى أجراً عينياً أو نقدياً وليس له نصيب مقطوع في الأرباح .
5. متعطل سبق له العمل: هو الفرد الذي سبق له الارتباط بعمل ما بهدف الكسب ، إلا أنه خلال فترة الإسناد الزمني ليس له ارتباط بأي عمل رغم أنه متاح للعمل ، وقام بالبحث عنه خلال فترة الإسناد الزمني .
6. متعطل لم يسبق له العمل: هو الفرد الذي لم يسبق له الارتباط بأي عمل داخل الدولة أو خارجها ، ومتاح للعمل ، كما قام بالبحث عنه خلال فترة الإسناد الزمني .
7. طالب متفرغ: هو الفرد الملتحق بالدراسة ، والذي يواظب عليها بهدف الحصول على مؤهل علمي .
8. متفرغة للأعمال المنزلية : هي الأنثى غير العاملة ، و التي لا تبحث عن عمل ، و لا تلتحق بمؤسسات علمية ، بل تتفرغ لأعمال المنزل ، باستثناء خدم المنازل فلا يشملون بهذا المفهوم وإنما يصنفون ضمن يعمل .
9. له دخلأ وإيراد: هو الفرد القادر على العمل لكنه لا ينتمي إلى مؤسسة أو شركة بسبب حصوله على إيراد ثابت من أملاك أو عقارات أو استثمارات أخرى أو من عائدات تقاعدية .
10. عاجز عن العمل (الإعاقة( ، المرض: هو الفرد غير القادر على العمل بسبب إعاقة جسمية أو عقلية أو بسبب أي مرض آخر.
11. كبر السن: هو الفرد غير القادر على العمل بسبب كبر السن .
12. لا يريد العمل )زاهد عن العمل ( : هو الفرد القادر على العمل ولكنه غير مرتبط به لعدم رغبته في العمل .
13. **توفر البيانات:**

**المدى الجغرافي لنشر البيانات :** تم نشر البيانات الإحصائية على مستوى العراق فقط.

**الدورية :** لا توجد دورية لهذا التقرير

**توفر البيانات على شكل** :PDF,EXCL,CD

1. [↑](#footnote-ref-2)
2. [↑](#footnote-ref-3)